المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-03-2006 العـــدد : 15657
الصفحـات : 18 المسلسل : 126

بعد تعرضه لمحاولة اغتيال.. الشيخ عبدالمجيد عزيز الزنداني لـ"المدينة":

أتحدى أمريكا أن تثبت تهمة الإرهاب التي تطالب باحتجازي على أساسها

جمال الهمداني - صنعاء

** أكد الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب التجمع اليمني للإصلاح رئيس جامعة الإيمان اليمنية بأن إعلان خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز رفضه لمصطلح صراع الحضارات والدعوة إلى التعايش السلمي بين الأمم والحضارات نابع من مفاهيم ومبادئ الدين الإسلامي.

وقال الشيخ الزنداني في حديث لـ"المدينة" في صنعاء بعد محاولة اغتياله أن دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى التعايش السلمي بين الأمم والحضارات هي دعوة عظيمة ومشرفة للأمة الإسلامية وهي لسان حال المسلمين بل هي ما دعانا إليه القرآن في قوله تعالى:(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)، ولكن المتعصبين الجدد الذين يحكمون في البيت الأبيض في أمريكا المتعصبين اليمينيين ومن ورائهم الصهيونية يرفعون شعاراً آخر مفاده لتصارعوا، لكن ديننا يقول (لتعارفوا) ثم بين القيمة عند الله (أن أكرمكم عند الله اتقاكم).

** ووصف رئيس جامعة الإيمان الحروب الطائفية في العراق بأنها حروب عمية هوجاء تحاسب على البطاقة وعلى الهوية ولا يهمها من هو محسن أو مسيء، وهي من أخطر ما تتعرض له الشعوب لأنها ان بدأت فلن تنتهي، ولخطورة هذه الحرب فان الصهيونية ودولة إسرائيل تخطط لإثارة الحروب الطائفية بين المسلمين وتسند تنفيذ المهام إلى أمريكا وبعض الدول الغربية، ومنذ أن دخل الاحتلال الأمريكي والبريطاني العراق وهو يجسد هذه الطائفية في الدستور والقوانين، ونرى بأن أمريكا وبريطانيا يخططان عند انسحابهما من العراق لإشعال حرب طائفية انتقاماً من هذا الشعب الذي أرغمهم على أن يوقفوا زحفهم على الأمة العربية والإسلامية ويحطم أهدافهم الكبيرة في استعمار هذه الأمة.. ولذلك فأن على الأمة العربية والإسلامية أن تسعى لإخماد هذه الفتنة التي لا تخدم غير اليهود وأعداء العرب والمسلمين..

** واعتبر القيادي الإصلاحي أن نجاح حماس في الانتخابات الأخيرة نجاح للشعب الفلسطيني كله الذي أراد أن يختار طريقاً جديداً غير الطريق الذي كانت تسير عليه السلطة وهو الطريق الذي عبرت

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 06-03-2006
الصفحـات : 18
العـــدد : 15657
المسلسل : 126

■ قررت واشنطن تجميد أموالي فلم يجد المحققون الأمريكيون شيئا أملكه

■ دعوة خادم الحرمين إلى التعايش السلمي بين الأمم نابعة من الدين الإسلامي

■ الغرب يسعى لفتنة طائفية في العراق وفوز حماس انتصار للشعب الفلسطيني

عنه حماس بالجمع بين المفاوضات السياسية والمقاومة العسكرية لأن إسرائيل تمتلك الأمرين معاً بعكس السلطة التي لا تملك إلا خيار التفاوض السياسي فقط.

وقال الزنداني أن الخاسر الحقيقي في هذه القضية هم الغرب والصهاينة لأنهم وجدوا مفاوضاً ومقاوماً وممثلاً جديداً للشعب الفلسطيني لا بد أن يحسبوا له حساباً لأن لديه الخيارين السياسي والعسكري،ولديه القدرة على الإضرار بأمنهم مالم يضمنوا أمن الفلسطينيين.

** وأعاد الشيخ الزنداني أسباب تجدد المطالبات الأمريكية باعتقاله وتجميد أمواله بتهمة دعمه للإرهاب من وجهة النظر الأمريكية في الوقت الراهن بأنه ناتج عن التحرك الذي قام به لمناصرة ودعم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبهدف إيقافه عن ممارسة النشاط في الدعوة إلى الله .. وقال ان هذا

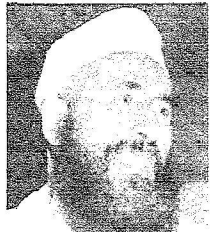

عبدالمجيد الزنداني

التحرك يؤكد أن الإرهاب بمفهومهم يقصدون به كل ما يتعلق بالإسلام، ان قمت تدافع عن دينك فأنت إرهابي وأن علمت دينك فأنت إرهابي، ومع ذلك فإن هذه الاتهامات والمطالبات المنسوبة للأمريكان ضدي تتردد في وسائل الأعلام ولم تصلني رسمياً لا من الحكومة اليمنية ولا من أي جهة أخرى..وأشار الشيخ الزنداني إلى أن استنكار تواصل المطالبات الأمريكية بهذا الشأن وعلى كافة المستويات المحلية والعربية والإسلامية والدولية بدأت تتزايد ،وأن شخصاً محسوباً على الإدارة والجهات الأمريكية قال انه ورغم اختلافه مع الشيخ الزنداني في السياسة والاعتقاد لكنه وأنصافاً للحقيقة فانه يتساءل إلى متى ستظل قضية الشيخ الزنداني محل ابتزاز للحكومتين الأمريكية واليمنية.؟..وأضاف أن من واجب الحكومة اليمنية أن تسعى لدى مجلس الأمن والأمم المتحدة التي لا تتخاطب إلا مع الدول لكشف الأكاذيب المزيفة التي تروج ضدي خاصة وهي تعلم أنها ادعاءات باطلة وافتراءات اعتمدت على ما تم الترويج له في وسائل الإعلام اليمنية الرسمية والحزبية للمكايدات السياسية والحزبية ،وأنها ومنذ عام ونصف تطالب الجانب الأمريكي بتقديم الأدلة والبراهين على اتهامي بالإرهاب ولكنها لم تقدمها حتى الآن لأنها لا تملك ضدي شيئاً،ولأنها اتهامات كيدية أمريكية مشابهة لاتهام العراق قبل الغزو بامتلاك أسلحة الدمار الشامل..

** وأعرب الشيخ الزنداني عن انزعاجة من استمرار تصعيد الاتهامات الأمريكية الباطلة ضده.. وقال ان هناك تصعيداً في الطلب الأمريكي لتضييق الخناق على نشاطي وتحركاتي واعتقالي ولا أدري إلى متى سيظل ومتى سيقف هذا التصعيد خاصة وأنه صادر من جهات كبيرة مثل أمريكا.. فقد بدأوا بعملية الاشتباه بي مجرد اشتباه، ثم تحول الاشتباه إلى اتهام مقدم إلى مجلس الأمن الدولي الذي تم استدراجة لاستخراج قرار بمنعي من السفر ،ثم طالبوا بتجميد أموالي في أمريكا وهم يعرفون بأن لا أموال لي في الولايات المتحدة الأمريكية ولا في أي دولة من دول العالم ، ثم طالبوا بتجميد أموالي في اليمن فلما بدأوا بحصرها لم يجدوا ما يستحق الحديث عن تجميده..ومع ذلك فان الحكومة اليمنية ستجد نفسها في حرج أن سعت لتجميد أموالي التي أملكها من بيت أو غيره من القضاء اليمني إذا طلبتها إلى القضاء وطالبتها بتطبيق الشريعة الإسلامية في تعاملها معي باعتباري مواطناً يمنياً مسلماً ولست مواطناً أمريكياً، ولذلك فإنها تطالب أمريكا منذ عام ونصف بتقديم أدلة إدانتي بالإرهاب لكنها تعجز عن تلبية مثل هذه المطالب..

** وأكد الشيخ عبدالمجيد الزنداني أن الإساءات التي تعرض لها شخص الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مؤخراً من قبل الصحف الدانمركية والنرويجية كانت سبباً في إيقاظ الأمة الإسلامية وتحريك مشاعرها ودفعها للانتصار لرسولها ونبيها الكريم ، وأشار إلى أن العلماء والدعاة ورجالات الإسلام خلال تصديهم لحملة الإساءات والتطاول على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم نبهوا إلى جوانب النقص في تبليغ دين الله إلى غير المسلمين.. وقال أن أهم أسباب هذه الإساءات هو جهل هؤلاء بالنبي الكريم وبالدين الإسلامي ،فهم يأخذون الفكرة عنه من مخلفات الماضي المليئة بالأحقاد والكراهية وعدم الموضوعية وينظرون إلى الإسلام بعيون الحاقدين عليه الكارهين له وهذا ظلم للحقيقة وظلم لأنفسهم، وقد رأينا أن المنصفين ممن درسوا الإسلام وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من أدباء وشعراء ومفكرين ومؤرخين يكنون للرسول محمد صلى الله عليه وسلم كل الاحترام والتقدير، بل وجعلوه في مقدمة(الخالدين المائة)في كتاب ألفوه، وقالوا أنه الإنسان الذي نجح في خدمة البشرية وفي خدمة الدنيا والدين ،وبأنه أعظم زعيم سياسي عرفه تاريخ البشر..

** وقال رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح ان من أهم أسباب تكالب الغرب على الإسلام والمسلمين أن الإسلام أصبح العدو الجديد للغرب بعد سقوط الشيوعية حسب إعلان أمين عام حلف الأطلسي في عام ١٩٩١م الذي قال أن العدو الجديد للغرب هو الإسلام قبل أحداث ١١ سبتمبر بعشر سنوات ،ولأن الغرب سيتفرقون إذا لم يكن لهم عدو ولأن مصانعهم ستتوقف إذا لم يكن لهم حرب على عدو ،ولذلك فهم الذين بحثوا عن عداوة الأمة الإسلامية واختاروها دون غيرها وتوجهوا إليها.